المنهج

تعريف المنهج:

لغة: هو الطريق الواضح أو السبيل الواضح التي يسلكها الإنسان في أي مجال من مجالات حياته. وهنالك كلمة أخرى تستعمل مرادفة لكلمة منهاج وهي كلمة (المقرر) والتي تعني المعرفة. فكلمة المناهج تعني المعرفة والمسمى أحيانا (بالمحتوى) والأنشطة التعليمية التعلمية التي ستوصل هذا المحتوى إلى الطالب.

اصطلاحاً: وهو الطريق الذي يسلكه المعلم والمتعلم بغية الوصول إلى الأهداف المنشودة التي تتطلع المدرسة إلى تحقيقها، إذ يشمل المنهج كل ما تحتويه التربية بعكس المقر المشتمل على عنصر واحد من عناصر المنهج وهو كمية المعرفة. وعلية فأن المنهج يستدعي أن يكون مرناً يساير التطور والتغير الضروري ويتماشى مع مطالب الحياة، ولصلة المدرس المباشرة في تحقيق الأهداف التربوية بات من الضروري أن يقوم بالمشاركة في تخطيط المنهج واختيار الطريقة التي يستطيع بها تنفيذ محتواه وتنظيم عملية التعلم.

أنواع المناهج:

المنهج التقليدي (الضيق): ويعني مجموع المعلومات والحقائق والمفاهيم والأفكار التي يدرسها الطلبة في صورة مواد دراسية اصطلح على تسميتها بالمقررات الدراسية، فأهداف التربية فيه محددة وقاصرة على جانب المعلومات والمعرفة، والمدرسة تركز فيه على المعرفة باعتبارها اهم ثمرات الخبرة الإنسانية وتجارب البشر عبر القرون، وبذلك اصبح اهتمام المدرسة هو التركيز على المعرفة والمعلومات ونقلها إلى الطلبة وحشوا عقولهم بها، وأصبحت الكتب هي المصدر الوحيد الذي يتلقى منه الطلبة علومهم، حيث جرى تنظيم المادة الدراسية بهيئة موضوعات وتوزيعها على السنوات للمراحل المختلفة وعلى عدم جواز إدخال أي تغيير أو تعديل تحت أي ظرف من الظروف.

المنهج الحديث (الواسع): هو كل الخبرات التي يكتسبها المتعلم تحت إشراف المدرسة وتوجيهها سواء أكان ذلك داخل الصف أو خارجة.

الفرق بين المنهج القديم والمنهج الحديث:

المنهج القديم	المنهج الحديث
1. المنهج هو المقرر الدراسي ويكون ثابت لا يقبل التعديل ويركز على الكم، ويركز على الجانب المعرفي في اطار ضيق.	1. المنهج جزء من المقرر الدراسي، يكون مرن يقبل التعديل ويركز على الكيف، ويهتم بطريقة تفكير الطلبة والمهارات التي تواكب التطور.
2. يعد المنهج المتخصصون في المادة الدراسية.	2. يشارك في أعداده كل من له علاقة بالعملية التعليمية – التعلمية.
3. محور المنهج المادة الدراسية.	3. محور المنهج المتعلم.
4. يركز التخطيط على المادة الدراسية، ولا يجوز إدخال أي تعديلات علي المادة الدراسية.	4. يشمل التخطيط جميع عناصر المنهج، تعدل حسب ظروف وحاجات الطلبة.
5. والمواد الدراسية منفصلة ومصدرها الكتاب المدرسي.	5. المواد الدراسية متكاملة ومترابطة ومصادرها متعددة.
6. يبنى المقرر الدراسي على التنظيم المنطقي.	6. يبنى المقرر الدراسي على التنظيم السيكولوجي.
7. طريقة التدريس تقوم على التلقين ولا تهتم بالنشاطات المدرسية، وتسير على نمط واحد، وتغفل استخدام الوسائل التعليمية.	7. طريقة التدريس تعتمد على الظروف الملائمة للتعلم وتهتم بالنشاطات المدرسية، وتسير بأنماط متعددة، وتستخدم الوسائل التعليمية.
8. الطالب سلبي وغير مشارك، يحكم علية بمدى نجاحة في الاختبارات	8. الطالب إيجابي ومشارك، يحكم عليه بمدى تقدمه نحو الأهداف المنشودة
9. المدرس علاقته تسلطية مع الطلبة ودورة ثابت، ولا يراعي الفروق الفردية، ويهدد بالعقاب ويوقعه.	9. المدرس علاقته مبنية على الاحترام المتبادل ودوره متغير ومغير، ويراعي الفروق الفردية، وموجه ومرشد.
10. لا تهتم المدرسة بالبيئة والمجتمع.	10. تهتم المدرسة بالبيئة والمجتمع.

اهم العوامل المؤثرة في تطور المنهج:

1. التغير الثقافي الناشئ عن التطور العلمي والتكنولوجي والذي غير الكثير من القيم والمفاهيم الاجتماعية.
2. التغيرات الحالية في أنظمة التربية وعلى النظرة إلى وظيفة المدرسة.
3. الدراسات التي تناولت ميادين التربية وعلم النفس.
4. نتائج البحوث والدراسات المستمرة والتي تناولت الجوانب المتعددة للمنهج التقليدي وأظهرت قصوراً جوهرياً فيه.
5. طبيعة المنهج التربوي نفسه فهو يتأثر بالمتعلم والبيئة والمجتمع والثقافة والنظريات التربوية.

تنظيمات المنهج:

التنظيم المنطقي: هو التنظيم الذي يهتم بوضع المعارف والحقائق بحيث يبنى بعضها مع بعض بصورة استنباطية (استنتاجية) ويمثل ميزة العقل العلمي وهو وسيلة التقدم للعلوم واتساعها.

التنظيم السيكولوجي: وهو التنظيم الذي يقوم على أساس ربط المادة الدراسية باهتمامات وميول الطلبة وخبراتهم وهو وليد التربية الحديثة وان التركيز يدور حول المتعلم.

العلم

هو سلسلة متصلة من الحقائق والمفاهيم والتعميمات من جهة ومن الطريقة التي يتم بها الحصول على تلك المعلومات أي أن العلم (مادة، وطريقة)، وهو مجموعة من المعلومات نتوصل إليها بطريقة موضوعية تسمى البحث العلمي (التفكير العلمي).

مكونات العلم:

أولا: النتائج: وتتضمن المعرفة العلمية مثل (الحقائق، المفاهيم، التعميمات (المبادئ)، القوانين، النظريات.

ثانياً: طرائق التفكير: وتتضمن مجموعة من الطرائق والأساليب والوسائل التي يتبعها العلماء في التوصل إلى النتائج.

ثالثاً: أخلاقيات العلم: وتتضمن مجموعة من المعايير والضوابط التي تحكم النشاط العلمي ومجموعة السمات والخصائص التي يجب أن يتصف بها العلماء.

تصميم المنهج

هو الاطار أو النمط أو التركيب التنظيمي المستخدم في اختيار وتمثيل الخبرات التربوية في المدرسة التي يتبعها المدرسون في تهيئه الفعاليات التعليمية.

أهمية تصميم المنهج: أن أهمية تصميم المنهج تتصل اتصالاً وثيقاً بأهداف المنهج تماماً وقد يقرر تصميم المنهج النتائج التي ستحققها المدرسة وينبغي على العاملين في تخطيط وتصميم المنهج أن يعرفوا جيداً الأهداف والغايات من المدرسة والنتائج المتوخاة من الخبرات المدرسية كأساس للتنظيم.

أنواع المناهج:

أولا: المناهج التي تدور حول المواد الدراسية: مثل (منهج المواد الدراسية، المنهج الرسمي، المنهج الواقعي، منهج المواد الدراسية المنفصلة، منهج المواد الدراسية المترابطة، منهج المجالات الواسعة).

ثانياً: المناهج التي تدور حول الطالب وما يمتلك من حاجات وميول ورغبات: مثل (منهج النشاط، منهج المشروعات).

ثالثاً: المناهج التي تدور حول طلبات المجتمع وحاجات الطالب في أن واحد: مثل (المنهج المحوري).

عناصر المنهج الدراسي: هي مجموعة العناصر التي تركز على علاقات متداخلة في ما بينها فتغير احد عناصر المنظومة يغير عناصرها الأخرى. وللمنهج اربع مكونات أساسية هي:

1- الأهداف التربوية. 2- المحتوى والخبرات التعليمية.

3- الأنشطة التعليمية (أساليب وطرائق التدريس). 4- التقويم.

فتجيب الأهداف عن لماذا نتعلم؟ والمحتوى ماذا نتعلم؟ والأنشطة كيف نتعلم؟ والتقويم ما نتيجة التعلم؟

أولا: الأهداف التربوية:

الهدف التربوي: هو المحصلة النهائية للعملية التربوية وهو الغاية المبتغاة التي أنشأت من أجلها المدرسة والمصدر الذي يوجه الأنشطة التعليمية المقصودة لتحقيق النتائج المرغوب فيها، وهو عبارة عن التغير المراد استحداثه في سلوك المتعلم أو فكره أو وجدانه).

المصادر الرئيسة لاشتقاق الأهداف التربوية:

1. التراث الثقافي وما فيه من أعراف وتقاليد وعادات وما يؤمن به المجتمع من قيم ومثل إضافة إلى ميول واتجاهات أفراده.
2. الطبيعة الاجتماعية للفرد وما يتصل بها من حاجات.
3. التطور التاريخي والمواقف المعاصرة وكل ما يواجهه المجتمع من مشكلات.
4. طبيعة المواد الدراسية المختلفة التي تؤلف المحتوى ومضمون المنهج الذي يعطى للطالب.

من يضع الأهداف التربوية: يضع الأهداف التربوية العلماء والمربين والفلاسفة الذين يحللون التراث الثقافي وتحديد الأهداف، وبنفس الوقت يقدم علماء الاجتماع والإنسان والسياسة معلومات، إضافة إلى المتخصصين في المواد الدراسية حيث يقومون بوضع حاجات الطالب وما يتطلب من قيم وتقاليد ومعتقدات بحيث ترتب ومنها يتم اشتقاق الأهداف ما هو عالمي وما هو قطري.

أنواع الأهداف التربوية:

1- **الأهداف العامة:** وهي أهداف كبرى واسعة وشاملة وتأتي على شكل عبارات وجمل غير محددة بفترة زمنيه. ويفترض إنها تغطي جوانب التعلم الثلاث (المعرفية، الوجدانية، النفس حركية) عند الطالب.
2- **الأهداف الخاصة:** وهي أهداف تدريسية خاصة اقل شمولا واسهل قياسا من الأهداف العامة ويعبر عنها بجملة أو عبارة قصيرة محددة تحدد بشكل نوعي السلوك الذي ينبغي أن يظهره المتعلم مثلا (يرسم خلية حيوانية ويضع أسماء الأجزاء على الرسم، يميز بين المركب والمخلوط، يستخدم ميزان الحرارة لقياس درجة حرارة الماء).

مستويات الأهداف:

1- **مستوى الأهداف التربوية العامة**: وهي أهداف بعيدة المدى لا يمكن تحقيقها في فترة قصيرة وهي تتمثل بالسياسات التربوية العامة للدولة مثل (تحقيق السعادة للأفراد والمجتمع، إعداد جيل محب لوطنه مدافع عنه).
2- **مستوى الأهداف التربوية المدرسية:** وهي تعبر عن أهداف اجتماعية تعاونية محددة ينبغي للمدرسة تحقيقها مثل (القراءة، فهم الكتب المقررة، تحقيق الذات، العلاقات الاجتماعية، المسؤولية الدينية).
3- **مستوى الأهداف التربوية المنهجية:** التي تتسم بحقل علمي دراسي معين وفي مرحلة دراسية معينة.
4- مستوى الأهداف التربوية الخاصة في صف معين.
5- مستوى الأهداف التربوية الخاصة (السلوكية).

الأهداف السلوكية:

الهدف السلوكي: هو وصف لتغير سلوكي نتوقع حدوثه في شخصية المتعلم نتيجة مروره بخبرة تعليمية وتفاعله مع موقف تعليمي يمكن ملاحظته أو قياسه.

صياغ الأهداف السلوكية: وتصاغ وفق المعادلة الآتية:

أن + فعل سلوكي (فعل مضارع قابل للقياس) + الطالب (المتعلم) + المحتوى العلمي (جزء من المادة العلمية) + مستوى الأداء.

مثل أن يعرف الطالب الزهرة، أن يميز الطالب بين الفلزات واللافلزات بثلاث نقاط، أن يعرف الطالب الكثافة كما وردت في الكتاب المقرر، أن يشرح الطالب نص قانون بويل، أن يذكر الطالب أجزاء الجهاز الهضمي في الإنسان بالترتيب.

أهمية الأهداف السلوكية:

1- تجعل معلم العلوم اكثر دقة واهتماما بالتربية العلمية وتدريس العلوم وتشجعه على تطبيق طرائق تدريس متنوعة لتحقيق أهداف الدرس.
2- تجعل الطالب اكثر اطمئنانا إلى تعلمه واكثر مقدرة على الاقتصاد في وقته.
3- إنها ترشد المدرس في انتقاء واستخدام الوسائل التعليمية وأوجه النشاط التي تغني الطالب وتحقق أهدافه.
4- إنها تقدم للمدرس والطالب تغذية راجعة إذ تعرف المدرس بسرعة ما حققه من أهداف كما تحث الطالب على الجد والملاحظة.
5- إنها تساعد الطالب على تقييم تحصيله العلمي ومدى تحقيقه للأهداف المبتغاة.
6- يمكن أن تستخدم كمعيار لقياس فعالية التدريس.
7- إنها تساعد المدرس على تقويم الطالب حيث يقوم بإعداد الأسئلة في ضوئها.

تصنيف الأهداف السلوكية: صنف بلوم الأهداف السلوكية إلى ثلاث مجالات:

أولا: المجال المعرفي (العقلي): ويهتم بالمعرفة والقدرات العقلية ويتكون من ست مستويات.

1- **مستوى المعرفة (التذكر)**:- أي حفظ وتذكر المعلومات دون تغيير معناها (كما في الكتاب). ومن أفعال العمل السلوكية هي (يذكر، يعرف، يسمي، يتعرف، يضع قائمه ب، يحدد، يقابل، يختار، يتذكر، يرتب، يستخرج ------- الخ) مثلا: (أن يذكر الطالب قانون بويل كما ورد في الكتاب المدرسي، أن يصف الطالب عملية الانقسام الاختزالي، أن يعرف الطالب متوازي الأضلاع كما ورد في الكتاب، أن يسمي الطالب أجزاء النبتة، أن يعرف الطالب نظرية فيثاغورس).
2- **مستوى الفهم (الاستيعاب)**:- أي يفسر المعرفة المعلومات بلغته الخاصة، أي يعي ادراك معنى المادة أو النص. ومن أفعاله (يفسر، ينتج، يعطي امثله، يعيد كتابة، يميز، يترجم، يصنف، يناقش، يشرح، يعين، يختصر، يشير، يحول، يتنبأ ---- الخ) ومثال ذلك (أن يفسر الطالب كثافة الماء النقي تساوي 1 غم / سم^3، أن يعطي الطالب مثالا على الحيوانات البرمائية، أن يشرح الطالب قانون مندل في الوراثة، أن يميز الطالب بين الخلية الحيوانية والخلية النباتية بخمس نقاط).
3- **مستوى التطبيق**: حيث يقوم باستخدام ما لديه من معلومات في مواقف جديدة مختلفة. ومن أفعاله (يطبق، يحل مساله، يمثل بيانيا، يرسم شكلا، يجري تمرينا، يحضر، يحسب، يكشف، يستخدم، يبرهن، يستخرج ------الخ) ومثال ذلك (أن يبرهن الطالب صحة نظرية فيثاغورس

من مثلث رسم أمامه وعرفت أطوال أضلاعه، أن يقدم الطالب امثله على صنف الزواحف غير ما ذكر في الكتاب المدرسي، أن يزن الطالب معادلة كيميائية من دون خطأ ما، أن يحل الطالب مسائل على قوانين نيوتن، أن يستخدم المجهر لفحص خلايا حيوانية وأخرى نباتية).

4- **مستوى التحليل**: حيث يقوم الطالب بتفكيك فكره إلى مكوناتها أي تجزء الفكرة إلى ابسط مكوناتها وادراك ما بينها من علاقات ومن أفعاله (يجزئ، يحلل، يميز، يقارن، يفصل بين، يفرق، يربط، يعزل، يستخلص -------الخ) مثال ذلك (أن يحلل الطالب محلول كلوريد الصوديوم مستخدما جهاز تحليل كهربائي مناسب، أن يفرق الطالب بين الصفات المتأثرة بالجنس والمرتبطة بالجنس في الإنسان، أن يقارن الطالب بين البراميسيوم واليوغلينا من حيث الشكل والحركة، أن يصنف الطالب الأعداد المسجلة أمامه فيجعلها في عمودين احدهما خاص بالأعداد الزوجية والأخر بالأعداد الفردية).

5- **مستوى التركيب**: حيث يقوم بتركيب أو ربط العناصر في وحده متكاملة أو ربط أجزاء المعرفة لتكون كلاً له معنى ومن أفعاله (يؤلف، يعيد بناء، يخطط، يركب، يصمم، ينظم، يولد، يعيد تنظيم، يخترع، ينشئ، يجمع ---------الخ) مثال ذلك (أن يصمم الطالب تجربه لقياس اثر شدة ضوء في معدل التمثيل الضوئي لنبات، أن يكتب الطالب تقريرا علميا عن نتائج تجربة ما، أن يؤلف الطالب مقالا علميا عن تلوث البيئة، أن يقترح الطالب طريقه أو أسلوبا جديدا لتحسين التجربة العلمية).

6- **مستوى التقويم**: أي يقوم بإصدار حكم واتخاذ القرار وفق معيار معين داخلي أو خارجي ومن أفعاله (يقوم، يحكم، يبرر، يجادل، يناقش، يدعم، ينتقد، يدافع، يبين رأيه، -------- الخ) مثال ذلك (أن يبين الطالب رأيه في جراحة الجينات، أن يدافع الطالب عن رأيه في زواج الأقارب، أن يعطي الطالب رأيه في دور ابن الهيثم في تطور دراسة الضوء، أن يقارن الطالب بين دور الإنزيم والهرمون وتبيان إيهما اكثر أهمية في عملية التمثيل الغذائي).

ثانيا: المجال الوجداني (العاطفي)(الانفعالي): ويهتم بالمثل والقيم والاتجاهات وأساليب التكيف مع الأفراد الذين يتعامل معهم ويتكون من المستويات الآتية:

1- **مستوى التقبل**: أي استقبال المثيرات أي يبصرها وينتبه إليها أي أبداء الرغبة أو الاهتمام بموضوع معين. مثلا: أن يستمتع الطالب أثناء حصص العلوم وكذلك يسأل (يطرح) أسئلة علمية خلال حصص العلوم، يختار كتابا في العلوم ليقرأه.

2- **مستوى الاستجابة:** أي بستجيب للمنبهات أو اتخاذ موقف معين تجاه قضية معينة.

3- **مستوى التثمين:** وهو الاتجاه الطوعي للطالب نحو سلوك أو شيء آخر أو حدث معين.

4- **التنظيم القيمي:** تنظيم أفكاره وربطها مع بعضها البعض للوصول إلى شيء (أي تصبح جزء من السلوك).

5- **التمثيل القيمي:** أي يصبح لدى الفرد نظام معين من القيم والاتجاهات والتي تحدد أنماط سلوكه وطريقة تفكيره.

ثالثا: المجال المهاري (النفسحركي): ويتضمن المهارات الحركية وافضل ترابط بين حركات العضلات وأجزاء الجسم المختلفة وله خمس مستويات هي:

1- **مستوى الإدراك**: أي يعي العمل عبر أعضاء الحس.
2- **مستوى التهيؤ**: هو تكيف تحفيزي لنوع معين لعمل معين.
3- **مستوى الاستجابة الموجهة**: أي العمل مع توجيه المعلم.
4- **مستوى التركيب الآلي (التعويد)**: حيث يحصل الطالب فيه على مستوى من المهارة مع ثقة بنفسة.
5- **مستوى الإجابة الظاهرية المركبة**: وهو القيام بعمل على مستوى عال من الدقة والكفاءة وباقل جهد ووقت.

ثانيا: المحتوى والخبرات التعليمية:

المحتوى: وهو المعرفة التي تقدم للطلبة بأنواعها الإدراكية والأدائية. ولكل مادة دراسية محتوى معين، ويتطلب اختيار المحتوى اختيار الخبرات التعليمية، ولاختيار المحتوى ثلاث خطوات مرتبة على التوالي هي:

1- اختيار الموضوعات الرئيسة.
2- اختيار الأفكار الرئيسة أو الأساسية التي تحتويها الموضوعات.
3- اختيار المحور الذي تتمركز حوله الأفكار الرئيسة.

معايير اختيار المحتوى:

1- أن يكون المحتوى مرتبطا بالأهداف.
2- أن يكون المحتوى صحيحا وصادقا وذا أهمية.
3- أن يراعي المحتوى ميول وحاجات الطلبة.
4- أن يكون المحتوى ملائما للواقع الاجتماعي والثقافي الذي يعيشه الطلبة

الخبرة التعليمية: هو حصيلة ما يكتسبه المتعلم نتيجة تفاعله مع الموقف التعليمي المدرسي.

اهم مراحل تنظيم الخبرات التعليمية:-

1- مرحلة التقديم والتنشيط والتوجيه.
2- مرحلة النمو والتحليل والدراسة.
3- مرحلة التعميم.
4- مرحلة التطبيق والتلخيص والتقويم.

ثالثا: الأنشطة التعليمية: هي الممارسات التعليمية التي يؤديها الطالب في داخل البيئة المدرسية وخارجها كجزء من عملية التعليم والتعلم المقصودة بإشراف المعلم بقصد بناء الخبرات واكتساب المهارات اللازمة.

أهداف الأنشطة التعليمية:

1- القيام بدور أساسي وفعال في مساعدة المدرسة على تربية الطلبة تربية متكاملة.
2- تعميق مفاهيم التربية وإكساب الطالب عادات واتجاهات مستحبة.
3- ترسيخ القيم والمعتقدات الدينية والاجتماعية في نفوس الطلبة.
4- إيجاد نوع من التكيف الاجتماعي بين الجماعات المدرسية والمجتمع المحلي.
5- توجيه الطلبة ومساعدتهم على اكتشاف قدراتهم وميولهم والعمل على تحسينها.
6- إتاحة الفرصة للطلبة للاتصال بالبيئة والتعامل معها.
7- إتاحة الفرصة للطلبة للتدريب على الأسلوب العلمي وإكسابهم القدرة على البحث والتجديد والابتكار.

أساليب وطرائق التدريس

التدريس لغة: تشتق كلمة التدريس من الفعل (درس) فيقال درس الكتاب ونحوه أي قام بتدريسه، ويقصد بالفعل درّس أن تعطي دروسا للطلبة لمساعدتهم على تعلم شيء ما بإعطائهم معلومات عنه.

التدريس اصطلاحا: هو مجموعة من النشاطات التي يقوم بها المعلم في موقف تعليمي لمساعدة طلابه على النمو المتكامل كلا وفق ظروفه واستعداداته وإمكاناته للوصول إلى الأهداف التربوية المحددة.

أركان عملية التدريس:

1- **الأهداف التدريسية:** وفيها يحدد التغيرات المرغوبة في سلوك الطلبة والتي تعد بمثابة نواتج تحصيل للتعلم.
2- **المدخلات السلوكية (المحتوى):** وتمثل خصائص الطلبة وحاجاتهم. إذ لا فائدة من تدريس شيئا يعرفه الطلبة ولا يحتاجوه بالإضافة إلى تحديد خصائص الطلبة العقلية ومستوى ذكائهم وقدراتهم وتحصيلهم وميولهم ودوافعهم ومستوى نموهم ونضجهم بالإضافة إلى الخلفية الثقافية والحضارية والظروف الاجتماعية للطالب.
3- **الخبرات والأنشطة التدريسية:** وتشمل الخبرات المنتقاة والمصممة والمخططة والتي يتم من خلالها تحقيق الأهداف المرغوبة وتشمل الخبرات التعليمية في صورة المنهج والوسائل التعليمية بالإضافة إلى الإجراءات وأنشطة التدريس التي يقوم بها المعلم والطالب.
4- **القياس والتقويم:** ويطلق عليها متغيرات الإنتاج والتحصيل وتشمل الجانب القياسي والتقويمي وهو ما يبين نوع ومقدار التعلم الذي حصل من خلال عملية التدريس ويمكن قياسه من خلال الأهداف السلوكية المحددة.

الفرق بين التعليم والتدريس والتعلم :

- **التعليم:** هو عملية مقصودة أو غير مقصودة تتم داخل المدرسة أو خارجها في أي وقت ويقوم بها المعلم وغير المعلم، وهو نشاط تواصلي يهدف إلى أثارة دافعية الطالب وتسهيل التعلم ويتضمن مجموعة من المعارف والقيم والنشاطات والقرارات التي يتخذها المعلم في الموقف التعليمي.
- **التدريس:** هو عملية مقصودة و مخططة يقوم بها المعلم داخل المدرسة أو خارجها ولكن تحت إشراف المدرسة بقصد مساعدة الطلبة على تحقيق أهداف معينة.
- **التعلم:** هو تغير ثابت نسبياً في السلوك أو الخبرة ينجم عن النشاط الذاتي للفرد ويستدل علية من خلال نتائج عملية التعلم (أي أن عملية التعلم متعلقة بالطالب نفسة وهي ذات علاقة وطيدة بعملية التعليم)، وهو النشاط العقلي الذي يمارس فيه الفرد نوعاً معيناً من الخبرة الجديدة التي لم يسبق أن مر بها.

العوامل التي تؤثر في عملية التعليم والتعلم:

1- خصائص المعلم والمتعلم وسلوكهما.
2- الصفات الطبيعية للمدرسة.
3- خصائص المادة التعليمية.
4- صفاة مجموعة الأقران.
5- القوى الخارجية التي تؤثر في فاعلية التعليم.

استراتيجية التدريس: تعني فن القيادة وتعني الخطوات الأساسية التي خطط لها المدرس في تحقيق أهداف الدرس أو الوصول الهيا، أو الظروف والإمكانات التي يوفرها المعلم في موقف تدريسي معين والإجراءات التي يتخذها في سبيل مساعدة طلبته على تحقيق الأهداف المحددة.

اذاً هي فن استخدام الوسائل المتاحة لتحقيق الأغراض وتتمثل ب :

1- اختيار الأهداف وتحديدها.
2- وضع الخطط التنفيذية.
3- تنسيق النواحي المتصلة بكل ذلك.
4- اختيار الأساليب العلمية لتحقيق الأهداف.

مكونات استراتيجية التدريس:

1- الأهداف التدريسية .
2- التحركات التي يقوم بها المعلم وينظمها ليسير وفقاً لها في تدريسه.
3- الأمثلة والتدريبات والوسائل المستخدمة في الوصول إلى الأهداف.
4- الجو التعليمي والتنظيم الصفي للحصة.
5- استجابات الطلبة الناتجة عن المثيرات التي ينظمها المعلم ويخطط لهل. وبالتالي فأن احد دلائل جودة المعلم تتمثل في اختياره لاستراتيجية التدريس والتي تحقق أهداف الدرس وتتلاءم واحتياجات طلابه من ناحية أخرى.

محكات اختيار الاستراتيجية المناسبة:

1- طبيعة أهداف التعليم التي يراد تحقيقها.
2- الحاجة إلى ثراء خبرة التعلم بحيث تروض الدافعية الداخلية المنشأ والدافعية الداخلية المنشأ.
3- قدرة الطلبة المنغمسين في العمل.

طريقة التدريس: هي الكيفيات التي تحقق الأثر المطلوب في التعلم فتؤدي إلى التعلم، أو ترتيب وتنظيم الظروف الخارجية للتعلم واستخدام الأساليب التعليمية الملائمة لهذا الترتيب بحيث يؤدي ذلك إلى الاتصال الجيد مع المتعلمين من اجل تمكنهم من إحراز تعلم شيء ما.

اهم العوامل التي يتوقف عليها اختيار طريقة التدريس.

1- المرحلة التعليمية التي يعمل فيها المعلم.
2- مستوى الطلبة ونوعيتهم (أذكياء أم بطيء التعلم... وماهي أعمارهم وهل هم متجانسون أم انهم مختلفون وماهي مستوياتهم وخلفياتهم الاجتماعية).
3- الهدف المنشود (النتيجة المتوخاة من التدريس).
4- طبيعة المادة (المحتوى) الدراسية.
5- فلسفة المعلم للعملية التعليمية – التعلمية كلها.

أسلوب التدريس: طريقة المدرس في التعامل مع الموقف التعليمي التي تظهر خصائص شخصيته أو تتفاعل فيها طرق التدريس بحيث يؤدي ذلك إلى ظهور الفروق الفردية بين المدرسين في عملهم داخل المدرسة.

الفرق بين الاستراتيجية والطريقة والأسلوب:

استراتيجية التدريس اشمل من الطريقة وهي التي تختار الطريقة الملامة مع مختلف الظروف والمتغيرات في الموقف التدريسي، أما الطريقة فهي أوسع من الأسلوب فطريقة التدريس هي وسيلة الاتصال التي يستخدمها المدرس من اجل إيصال أهداف الدرس إلى طلابه أما أسلوب التدريس فهو الكيفية التي يتناول بها المدرس الطريقة.

	المفهوم	الهدف	المحتوى	المدى
الاستراتيجية	خطة منظمة متكاملة من الإجراءات تضمن تحقيق الأهداف الموضوعة لفترة زمنية محدده	رسم خطة متكاملة وشامله لعملية التدريس	طرائق، أساليب، أهداف، نشاطات، مهارات، تقويم	فصلية، شهرية، أسبوعية
الطريقة	الآلية التي يختارها المعلم لتوصيل المحتوى وتحقيق الأهداف	تنفيذ التدريس لجميع عناصره داخل الصف وخارجة	أهداف، محتوى، أساليب نشاطات، تقويم	موضوع مجزئ على عدة حصص فقد تكون حصة وحدة أو جزء من حصة
الأسلوب	النمط الذي يتبناه المعلم لتنفيذ فلسفة التدريس أثناء التواصل المباشر مع الطلبة	تنفيذ طريقة التدريس	اتصال النظر، اتصال جسدي حركي	جزاء من حصة دراسية

التدريس الجيد (الفعال):- هو قدرة المعلم على أن يعتمد أساليب تدريسية مناسبة لتحقيق أهداف في مواقف تدريسية بعينها.

أسس التدريس الجيد (الفعال) :

1- ملائمة الطريقة والوسيلة للهدف المحدود.
2- ملائمة الطريقة والوسيلة للمحتوى.
3- ملائمة الطريقة والوسيلة لمستويات الطلبة.
4- مدى مشاركة الطالب.
5- التنوع في الطريقة والوسيلة.

تصنيفات طرائق التدريس: ومن هذه التصنيفات هي:

1. التصنيف على أساس دور كلّ من المعلّم والمتعلّم: وفي ضوء هذا المعيار، معيار دور المعلّم والمتعلّم، نقسم طرائق التدريس إلى ما يأتي:
   أ. طرائق يكور فيها الدور الفاعل للمعلّم ، كطرائق المحاضرة والإلقاء والعرض.
   ب. طرائق يكور فيها الدور الفاعل للمتعلّم ، ويقتصر دور المعلّم على التوجيه ، كطرائق التعلّم الذاتي كالتعليم المبرمج ، والحقائب التعليميّة، والبرامج المحوسبة
   ج. طرائق تجمع بين دور المعلّم والمتعلّم كما هي الحال في المناقشة.
2. التصنيف على أساس عدد الطلبة: وتصنّف هنا ضمن فئتين:
   أ. طرائق التدريس الجمعيّ: كالمحاضرة، والمناقشة، وحلّ المشكلات، والتعلّم التعاونيّ.
   ب. طرائق في التدريس الفرديّ: كالتعليم المبرمج، والتعليم الحاسوبيّ.– .
3. التصنيف على أساس طبيعة التفاعل بين المعلّم والمتعلّم: وتصنف في فئتين:
   أ. طرائق يتمّ فيها التفاعل بين المعلّم والمتعلّم مباشرة: كالإلقاء والمناقشة، والعصف الذهنيّ.
   ب. طرائق يتمّ فيها التفاعل بين المعلّم والمتعلّم بصورة غير مباشرة، كالتدريس التلفزيوني عن طريق الدوائر المغلقة أو المفتوحة.
4. التصنيف على أساس الصلاحية للمواد الدراسية: وتصنف ضمن فئتين:
   أ. طرائق تدريس عامة تصلح لمختلف المواد كالمحاضرة والمناقشة.
   ب. طرائق تدريس خاصة تصلح لمادة معينة كطرائق تدريس اللغة العربية أو طرائق تدريس الاجتماعيات أو طرائق تدريس العلوم وغيرها من المواد.

مواصفات الاستراتيجية الجيدة في التدريس:

1. الشمول: بحيث تتضمن جميع المواقف والاحتمالات المتوقعة في الموقف التعليمي.
2. المرونة والقابلية للتطوير، بحيث يمكر استخدامها من صف لآخر.
3. أن ترتبط بأهداف تدريس الموضوع الأساسية.
4. أن تعالج الفروق الفردية بين الطلاب.
5. أن تراعي نمط التدريس ونوعه (فردي، جماعي).
6. أن تراعي الإمكانات المتاحة بالمدرسة.

مهارات التدريس:

مفهوم مهارات التدريس: هي مجموعة السلوكيات التدريسية التي يظهرها المعلم في نشاطه التعليمي بهدف تحقيق أهداف معينة، وتظهر هذه السلوكيات في صورة استجابات انفعالية أو حركية أو لفظية تتميز بعناصر الدقة والسرعة في الأداء والتكيف مع ظروف الموقف التعليمي.

خصائص مهارات التدريس هي: (القابلية للتعميم ، القابلية للتدريب والتعلم، يمكن اشتقاقها من مصادر متنوعة).

مهارات التدريس الأساسية: قبل البدء بمهارات التدريس علينا أن نعرف المقصود بالتدريس الفعال: هو قدرة المدرس على استخدام أساليب تدريسية مناسبة لتحقيق أهداف تعليمية معينة، فالمدرس الذكي هو من لديه القدرة على الانتقال من أسلوب تدريسي إلى أخر حسب نوعية الأهداف التعليمية ولكي يصل المدرس إلى مرحلة التدريس الفعال ينبغي عليه أن يضع أمام عينيه الاعتبارات الآتية (مهارة المدرس، وبراعته في خلق الإثارة العقلية والفكرية لدى طلبته، الصلة الإيجابية بين المدرس والطالب وأنماط العلاقات الإنسانية التي تثير دافعية الطلبة).

مهارات التدريس الفعال:

أولا: مهارة تخطيط الدرس: أن التخطيط للدروس اليومية هو التصور المسبق للعملية التعليمية والخطوات التي يسترشد بها في تنفيذ الدرس داخل الصف من آجل إنجاز الأهداف المحددة.

ثانيا: مهارة تحديد أهداف الدرس: على المعلم أن يحدد أهداف الدرس التي ينبغي أن تتوافر فيها مجموعة من الشروط والمواصفات:

1. أن يركز الهدف على سلوك الطالبة لا على سلوك المعلم.
2. يكون الهدف قائماً على أساس نواتج التعلم المتوقعة.
3. أن يكون الهدف واضح المعنى قابلا للفهم.
4. آن يكون الهدف قابلا للملاحظة والقياس.

ثالثا: مهارة تحليل محتوى المادة الدراسية: فالمحتوى هو مجموعة من المعارف والمعلومات والمهارات والاتجاهات والقيم التي يراد بها من المتعلم اكتسابها من خلال عملية التعلم، وهي محددة أصلا في المنهاج أو الكتاب المدرسي.

رابعا: مهارة تهيئة تقنيات التعليم المناسبة: إن تهيئة تقنية التعليم المناسبة تساعد المعلم على مواكبة النظرية التربوية الحديثة التي تعد المتعلم محور العملية التعليمية.

خامسا: مهارة توزيع الوقت على عناصر خطة الدرس: تحديد الكم المناسب من المعلومات بما يناسب زمن الحصة المقررة.

كيفية قياس التدريس الفعال: لا يمكن قياسه مباشرة وإنما يمكن أن يتحقق عن طريق:

1. ورقة العمل: وهي تنتمي إلى استراتيجية التعلم التعاوني التي تؤكد على دور المتعلم في القيام بمعظم الأنشطة المخطط لها في الورقة والموجهة نحو تحقيق الأهداف وتحتوي على نشاط أو اكثر يتوقع من المتعلم تنفيذه بشكل فردي أو ضمن مجموعات صغيرة داخل الصف المدرسي أو خارجه، وأهدافها إثارة المتعلم وحفزه للتعلم وإثراء معرفة المتعلم وخبراته وتنمية المهارات المتنوعة لدى المتعلم.
2. السجل ألتعلمي: هو عبارة عن كراس أو مذكرة يسجل فيها المتعلم أنواعا أو أشكالا مختلفة من ردود فعله واستجاباته أثناء تعلمه ويخدم أغراض منها :يتيح الفرصة للمتعلم للتأمل في تعلمه، والتعبير عن أفكاره وآرائه.

دور الطالب في التدريس الفعال: فدور الطالب هو فاعل ونشط ضمن ظروف اجتماعية مختلفة ولم يعد متلقٍ للمادة الدراسية فقط، وإنما هنالك نشاطات تعليمية أخرى يقوم بها: (تنظيم الخبرة وتحديدها وصياغتها، جمع وتنظيم البيانات والمعلومات ، يعالجون وينظمون ويختبرون، ينشطون خبراتهم السابقة ويربطونها بالخبرات والمواقف الجديدة ، يتفاعلون ويحرصون على استمرار التفاعل الاجتماعي على أن لا يفقدوا فرديتهم ، يبذلون جهدهم لكي ينالوا قبولا من الآخرين ويسهمون بوجهات نظر سابقة تنشط الموقف الخبرات، يؤدي الطالب دورا متميزاً انه عنصر مهم وفق ظروف اجتماعية ويعكس وجوده وأهميته عن طريق ما يقدم من حلول واقتراحات جديدة في حل ومعالجة مشكلات جديدة).

الإبداع في التدريس: ويتمثل إبداع المعلم في التدريس في مقدرته على طلاقة الأفكار الجديدة غير المألوفة وتطبيقها عمليا في مجال تخصصه، وفي قدرته على التجديد في طريقة عرض دروسه وتنفيذها وتقويمها، تصميم الوسائل التعليمية المبتكرة، أيجاد حلول ومقترحات للقضايا أو المشكلات التي

تواجهه، وممارسات المعلم الصفية يمكن أن تشجع المتعلمين على الإبداع، ومن هذه الممارسات (احترام استجابات المتعلمين وأسئلتهم أيا كانت الأسئلة ، واحترام أفكار التلاميذ الخيالية والعادية، وإشعار التلاميذ أن لأفكارهم قيمة مهما كانت بسيطة ، وإعطاء المتعلمين فرص الممارسة والتجريب دور خوف من التقويم، وتشجيع التلاميذ على إدراك الأسباب والنتائج ويكن أن يضاف إلى ما سبق توفير جو عملي واجتماعي متفاعل مفتوح، وبيئة تربوية واقعية ومرنة تتميز بالاستقصاء والبحث والتجريب وتبادل الآراء والأفكار). ويتحقق الإبداع في التدريس عندما يستخدم المعلم مداخل تساعد في تنمية القدرات الإبداعية لدى المتعلمين، ومن مداخل التدريس الإبداعي هي المداخل التي تعتمد على التعلم الذاتي، وحل المشكلات، والألعاب، والعصف الذهني، والاكتشاف.

ابرز طرائق التدريس العامة:

أولا: طريقة المحاضرة و الإلقاء: هي عبارة عن قيام المعلم بإلقاء المعلومات والمعارف على التلاميذ في كافة الجوانب وتقديم الحقائق والمعلومات التي قد يصعب الحصول عليها بطريقة أخرى، ويكون محورها المدرس حيث يقدم المعلومات المتنوعة التي يجمعها من مصادر مختلفة ويصنفها ويشرحها بشكل نظري وقد يستعين بالسبورة لتوضيح أو الرسم أو التلخيص ويكون دور الطالب سلبي وتصلح هذه الطريقة في الصفوف المتقدمة من العمر مثل الإعدادية أو الجامعة.

خطوات طريقة المحاضرة والإلقاء:

1. المقدمة أو التمهيد: الغرض منها أعداد عقول التلاميذ للمعلومات الحديثة وتهيئتها للموضوع الجديد من خلال تذكيرهم بالدرس السابق.
2. العرض: ويتضمن موضوع الدرس كله من حقائق وتجارب وصولا إلى استنباط القواعد العامة والحكم الصحيح لذا فإنها تشمل على الجزء الأكبر من الزمن المخصص للدرس.
3. الربط: الغرض منه أن يبحث المعلم عن الصلة بين الجزئيات (المعلومات) ويوازن بين بعضها البعض حتى يكون التلاميذ على بينة من هذه الحقائق وقد تدخل هذه الخطوة عادة مع المقدمة أو العرض.
4. الاستنباط: وهي خطوة يمكن الوصول إليها بسهولة اذا سار المعلم في الخطوات السابقة بطريق طبيعي، إذ يفهم التلاميذ الجزئيات يمكنهم الوصول إلى القوانين العامة والتعميمات واستنباط القضايا الكلية.

5. التطبيق: وفيها يستخدم المعلم ما وصل إليه من تعميمات وقوانين ويطبقها على جزئيات جديدة حتى يتمكن من ثبوت المعلومات في أذهان الطلبة ويكون هذا التطبيق في صورة أسئلة.

مزايا طريقة المحاضرة والإلقاء:

1. الاقتصاد في الوقت.
2. الاقتصاد في التجهيزات الخاصّة.
3. تدريس مجموعات كبيرة من الطلاّب في وقت محدود.
4. توفير جوّ من الهدوء داخل حجرّة الدراسة.
5. تصلح للصفوف المتقدمة.
6. تفيد في حالة المعلومات المقدمة التي تعرض لأول مرة أو عمل ملخص للمادة.

عيوب طريقة المحاضرة والإلقاء:

1. تجعل الطالب سلبيّاً، و تهمل حاجته إلى النشاط و الفاعليّة اللازمة لنمو خبراته.
2. تؤدّي إلى شرود الطلاّب ذهنيا بسبب الملل الذي تحدثه هذه الطريقة لديهم.
3. تركّز على التعلّم المعرفي، وعلى المستوى البسيط منه (التذكر) وتهمل المستويات الأخرى، إضافة إلى إهمالها مجاليّ التعلّم الآخرين: المجال المهارى والمجال الوجدانيّ.
4. إنها طريقة وثيقة الصلة بمفهوم ديكتاتوري عن السلطة اذا أن المعلم هو وحده المالك للمعرفة والتلميذ فيها مسلوب الإرادة عليه أن يسمع ويلتزم الطاعة.
5. تسبب هذه الطريقة إجهاد وإرهاق المعلم حيث انه يلقى عليه العبء طوال المحاضرة.
6. لا تراعي الفروق الفردية بين الطلبة.
7. من الصعوبة تدوين والانتباه في نفس الوقت.
8. عدم معرفة الطلبة المتميزين.
9. لا توفر فرص لتنمية التفكير.

ويمكن تحسين طريقة المحاضرة والإلقاء من خلال:

1. الأعداد الجيّد.
2. ترتيب عناصرها وفكرها.
3. استخدام بعض الوسائل الإيضاحيّة.
4. إتاحة المجال للمتلقّين لطرح الأسئلة والإجابة على استفساراتهم.

5. الربط بين أفكارها.

ثانياً: طريقة المناقشة و الحوار: وهي طريقة التدريس التي تعتمد على قيام المعلّم بإدارة حوار شفوي حول الموقف التدريسيّ بهدف الوصول إلى معطيات أو معلومات جديدة.
وهناك ثلاث أنواع للمناقشة هي (المناقشة الحرة، المناقشة المضبوطة جزئياً، المناقشة المضبوطة)

خطوات طريقة المناقشة والحوار هي:

2. اختيار الموضوع المناسب، بالتنسيق مع الطلبة.
3. التخطيط للمناقشة، ويشمل:
   أ. تحديد محاور الموضوع المناقش.
   ب. تقسيم الطلبة إلى مجموعات ، وتكليف كلّ مجموعة البحث في واحد من تلك المحاور.
   ج. إرشاد الطلبة إلى مصادر المعلومات المتعلّقة بالموضوع.
   د. تحديد مكان المناقشة وزمانها.
4. تنفيذ المناقشة، وتوخّي مشاركة الطلبة جميعهم فيها، مع المحافظة على آداب الحوار واحترام الآراء، وعلميّة الطرح، ودعمه بالحجج والأدلّة، وتدوين النتائج المستخلصة.
5. التقويم، حيث تطرح مجموعة مر الأسئلة حول محاور الموضوع، أو توزّع استفتاءات تقيس مدى التقدّم الحاصل نعد المناقشة.

أساليب جلسات المناقشة :

1- مناقشة يديرها المدرس ويشارك فيها :- وفيها يعد المدرس الأسئلة المتعلقة بموضوع الدراسة ويلقيها إلى الطلبة الواحد بعد الآخر بأسلوب منطقي متسلسل ولا يقتصر دور المدرس على تلقي المعلومات والإجابات بل يشجع على طرح الأسئلة ذات العلاقة بتقدم المناقشة وعلى المدرس :-

- احترام آراء طلبته من قبله ومن قبل الطلبة انفسهم .
- فسح المجال أمام الطلبة للمشاركة في المناقشة .
- أن يكون بيد المدرس إدارة المناقشة وتوجيهها التوجه الصحيح .
- أن يشعر الطلبة أن ليس المدرس هو المصدر الوحيد للمعلومات .

2- مناقشة يديرها المدرس ولا يشارك فيها: ويكون دور المدرس فقط إدارة الجلسة دون إبداء الرأي ويترك المناقشة للطلبة بشرط أن لا يخرج إلى الفوضى بل يوجه إلى إدارة نقاش نحو الهدف

المنشود وبعد انتهاء المناقشة يبين المدرس آراءه وانطباعاته حول الأشياء المطروحة ويصحح المعلومات .

3- مناقشة يديرها أحد الطلبة: وفي هذا النوع يترك فيه زمام المبادرة بيد أحد الطلبة بترأس المناقشة وإذا كان العدد كبير يقسم إلى مجموعات ولكل مجموعة رئيس حلقة ويكون دور الرؤساء كدور المدرس والغاية من هذا الأسلوب اتباع الأسلوب الديمقراطي وتعويد الطلبة على احترام الآراء وحرية الرأي وتعمل على :

- إعطاء الطالب اكثر استمتاع بالدرس .
- تعطي فرصة للتفكير بعمق .
- ممكن أن تكون أحد أساليب المراجعة .

وتأخذ طريقة طرح الأسئلة اسم (طريقة الاستجواب) والاستجواب الجيد ينبغي أن يتوفر فيه شرطان الأسلوب الجيد بإلقاء السؤال ، والصياغة الجيدة للأسئلة.

الأسلوب الجيد بإلقاء السؤال :

- يفضل يوجه السؤال لكل الطلبة بعدها اختيار واحد .
- يوجه السؤال إلى اكبر عدد ممكن من الطلبة .
- يفضل عدم توجيه الأسئلة بأسلوب منتظم مثلا حسب جلوسهم في الصف .
- عدم الإلحاح على الطالب الذي لا يتمكن من الإجابة .
- عدم إعادة السؤال اكثر من مرة وعدم إعادة الجواب لأكثر من طالب .
- وجه السؤال إلى الطلبة الغير منتبهين .
- الإكثار من الأسئلة المفتوحة .
- الأسئلة تكون متدرجة من السهولة إلى الصعوبة .
- إعادة صياغة السؤال إذا كان غير واضح للطلبة .

الصياغة الجيدة للأسئلة :

- أن تكون لغة السؤال واضحة وضمن خبرات الطلبة .
- أن لا يتخلل السؤال جمل اعتراضية .
- أن يتوفر في السؤال عنصر الإثارة والتفكير .
- أن يكون موحي بأكثر من إجابة.

- أن لا يتضمن الإجابة نفسها .

مزايا طريقة المناقشة والحوار:

1. تزيد من إيجابية التلميذ و مشاركته الفعّالة في الحصول على المعرفة.
2. تنمّي لدى المتعلّم مهارات اجتماعيّة ؛لأنّها تعوّده الحديث و الإصغاء و آداب الحوار والمناقشة.
3. يمكن استخدام هذه الطريقة في الصفّ التقليديّ العاديّ أي أنّها لا تحتاج إلى تجهيزات إضافية.
4. تشجع هذه الطريقة التلاميذ على احترام بعضهم البعض وتنمي عند الفرد روح الجماعة.
5. تجعل التلميذ مركز العملية التعليمية بدلا من المعلم وهذا يتفق والاتجاهات التربوية الحديثة.

عيوب طريقة المناقشة والحوار:

1. تتطلّب معلّمين مهرة في ضبط الصفّ ، وإدارة الحوار.
2. احتكار عدد قليل من التلاميذ للعمل كله.
3. عدم الاقتصاد بالوقت لأنه قد تجري المناقشة بأسلوب غير فعال مما يؤدي إلى هدر الوقت والجهد.
4. احتمال زوال اثر المعلم في هذه الطريقة لكونه سيكون مراقبا ومرشدا فقط.
5. قد تتحول هذه الطريقة إلى طريقة رتيبة مملة اذا اعتاد المعلم تكليف التلاميذ تحضير الدرس في البيت لمناقشة مضامينها لاحقا في الصف.

ويمكن تحسين طريقة المناقشة والحوار، وتلافي عيوبها بان يلجأ المعلّم إلى ما يأتي:

1. تحديد عناصر الموضوع الذي سيناقشه، وأبعاد كلّ عنصر قبل المناقشة.
2. إعداد أسئلة منظّمة تغطي جوانب الموضوع كافة.
3. حفز الطلاب على الاشتراك في المناقشة.
4. تذكير الطلبة بين أن وآخر بجوهر الموضوع الذي تتمحور حوله المناقشة.
5. المحافظة على سير اتجاه المناقشة نحو الأهداف المتفق عليها بشكل متتال.
6. استخدام مختلف أنواع التقويم ، وخاصّة التقويم الذاتي الذي يرصد مدى تقدّم الطلبة.
7. إبقاء الموقف التدريسيّ حيّاً ومثيراً وجديداً؛ مر خلال عدم تكليف الطلبة إعداد الموضوع في البيت بشكل دائم.

ثالثاً: طريقة حلّ المشكلات: هو منهج علميّ يبدأ باستثارة تفكير الطالب بوجود مشكلة ما تستحقّ التفكير، والبحث عن حل وفق خطوات علميّة محدّدة، ومن خلال ممارسة عدد من النشاطات التعليميّة.

المشكلة: موقف جديد ومميز يواجه الفرد ولا يكون له حل جاهز في حينه ولكي يوصف الموقف بأنه مشكلة إذا توفرت فيه شروط ثلاثة:

1. هناك هدف يراد تحقيقه.
2. هناك مانع يمنع من تحقيق الهدف.
3. اتضاح الموقف للشخص وتحديد معالم المشكلة.

يشترط أن تكون المشكلة المختارة للدراسة متميزة بما يلي:

1. أن تكون المشكلة مناسبة لمستوى التلاميذ.
2. أن تكون ذات صلة قوية بموضوع الدرس، ومتصلة بحياة التلاميذ وخبراتهم السابقة.
3. الابتعاد عن استخدام الطريقة الإلقائية في حل المشكلات إلا في أضيق الحدود.

الخطوات الرئيسة التي تسير فيها الدراسة في طريقة حل المشكلات كالاتي:

1. الإحساس بالمشكلة: ويكور دور المعلم في هذه الخطوة هو اختيار المشكلة التي تناسب مستوى نضج التلاميذ والمرتبطة بالمادة الدراسية.
2. فرض الفروض : وهي التصورات التي يضعها التلاميذ وإرشاد المعلم لحل المشكلة وهي الخطوة الفعالة في التفكير وخطة الدراسة، وتتم نتيجة الملاحظة والتجريب والاطلاع على المراجع والمناقشة والأسئلة وغيرها.
3. تحقيق الفروض : ومعناها تجريب الفروض واختيارها واحداً نعد الآخر، حتى يصل التلاميذ للحل، باختيار أقربها للمنطق والصحة أو الوصول إلى أحكام عامة مرتبطة بتلك المشكلة.
4. الوصول إلى أحكام عامة (التطبيق): أي تحقيق الحلول والأحكام التي تم التوصل إليها للتأكد من صحتها.

مميزات طريقة حل المشكلات:

1. تعتمد على دور الطالب الإيجابي.
2. تثير عند الطلبة حب الاستطلاع.

3. تصلح لجميع المواد.
4. تثير عند الطلبة التفكير والمرونة.
5. تربط مادة الدرس بواقع الحياة.
6. تعود الطلبة على التعاون الجماعي.

مساوئ طريقة حل المشكلة:

1. تقدم مادة علمية قليلة في وقت طويل.
2. تؤدي إلى انحرف الطلبة في جوانب شكلية من المشكلة.
3. تخاطب مجموعة قليلة من الطلبة لهم خبرة كافية.
4. قد تصب هذه الطريقة معلومات كبيرة على مشكلة بسيطة مما يؤدي إلى عدم مبالاة الطلبة.

رابعا: الطريقة الاستكشافية: تعد من الطرائق والأساليب التدريسية التي تسهم في تحقيق أهداف التربية العلمية وترفع من الكفاية التعليمية للطالب. إذ يكتشف الطالب بنفسة ولنفسة المفاهيم والأفكار عن طريق إفساح المجال إمامة لممارسة هذا الأسلوب ويشرف المدرس على نشاط الطالب ويكون توجيهه محدد.

مزايا الطريقة الاستكشافية:

1. تنمي عند الطالب عمليات (مهارات الاكتشاف).
2. تنمي التفكير العلمي لدى الطلبة إذ أنها تتطلب مواقف تعليمية – تعلمية محدده أو مفتوحة النهاية يتطلب حلها.
3. يكون الطالب محورا أساسيا في عمليتي التعليم والتعلم.
4. تهتم في تنمية المهارات الفكرية والعلميات العقلية لدى الطالب.
5. تؤكد استمرارية التعلم الذاتي ودافعية الطالب نحو التعلم.
6. تهتم ببناء الطالب من حيث ثقته بنفسه وشعورة بالإنجاز وزيادة مستوى طموحة وتطوير مواهبه.
7. تنمي مفهوم الذات وتزيد من مستوى التوقعات لدى الطالب من حيث مدى استطاعته تحقيق المهمات العلمية.

أهمية التدريس بالاكتشاف بالنسبة للطلبة:

1. اكتساب المعلومات الجديدة والتي تؤدي إلى توسيع ادراك الطالب.
2. نـــقـــل الـــمـــعـــلـــومـــات .
3. يقيم المعلومات أي اختيار مدى دقة معالجته للمعلومات التي يتعامل معها .
4. زيادة قدرة الطالب على تخزين المعلومات واسترجاعها ومن ثم جعل التعليم باقي الأثر أو الاحتفاظ به لمدة طويلة .

خطوات التدريس بطريقة الاكتشاف:

1. تحديد الهدف (الأهداف السلوكية) مثل وصول الطلبة إلى قاعدة معينة أو القانون.
2. محاولة استدعاء المعلومات السابقة عند الطلبة والتي يمكن الاستفادة منها.
3. محاورة المدرس للمعلومات التي يستدعيها مع طلبته.
4. تشجيع الطلبة على اكتشاف القانون. فمثلا عندما يرى الطلبة عند تعريض أنواع معينة من المعادن للحرارة الشديدة لفترة معينة ويزداد طولها، يستطيع الطالب وبتوجيه المدرس أن يصيغ القانون ((أن المعادن تتمدد بالحرارة)).

مميزات طريقة الاكتشاف:

1. يؤدي إلى تعلم افضل.
2. استبقاء المعلومات لفترة طويلة.
3. تعطي دور إيجابي للطالب.
4. تنمي قدرة الطالب العقلية.
5. تعود الطالب على الاعتماد على النفس.
6. توفر للطالب فرصة للتعامل مع الأدوات المختبرية.

مساوئ طريقة الاكتشاف:

1. تستغرق وقت طويل.
2. قد يبالغ المدرس بتوجيهه للطالب.
3. ليس بمقدور كل الطلاب الاكتشاف.

خامسا: طريقة التعليم المبرمج: أسلوب في التعليم يمكن الطالب أن يتعلم معتمدا على ذاته ووفقا لقدراته الخاصة، تترتب فيه المادة بصورة متسلسلة. بحيث يقرأ الطالب المادة، ثم تليها أسئلة يستطيع الطالب معرفة إذا كان جوابه صح أو خطاء، فإذا كانت إجابته صح فأنه يستمر بالبرنامج إلى عبارة تالية وإذا كانت الإجابة خطاء يوجه إلى قراءة المادة ثم يجيب عن السؤال حتى يتمكن من المتابعة.

أنواع البرامج التعليمية:

1. البرامج الخطية والتي يستخدم فيها جميع الطلبة نفس التتابع في البرنامج وينتقلون خطوة خطوة في دراسة البرنامج 1← 2← 3←4.
2. البرامج المتشعبة يختلف كل طالب عن الآخر حيث يعرض كل طالب إلى أسئلة لا ينتقل إلى الخطوة التالية إلا إذا كانت إجابة صحيحة وإذا كانت خاطئة يوجه إلى دراسة وحدة معينة ثم الرجوع إلى الأسئلة ليتمكن من الذهاب إلى الوحدة التالية.

تقديم البرنامج: يقدم المادة التعليمية عن طريق الآلات التعليمية أو عن طريق الكتب المبرمجة وخصائص هذه الآلات:

1. إعطاء مادة تعليمية.
2. أسئلة.
3. يعرف الطالب فيما اذا كانت إجابته صح أو خطأ.
4. إعطاء تغذية راجعة إذا كانت إجابته خاطئة.

مميزات التعليم المبرمج:

1. استخدام الأهداف السلوكية محدد وواضح.
2. تقدم المادة بطريقة مبسطة.
3. يجعل الطالب نشطا طول الوقت.
4. يتعلم كل طالب حسب سرعته وقابليته.
5. يعرف الطالب فيما اذا كانت إجابته صح أو خطاء مباشرة .

مساوئ التعليم المبرمج:

1. يقدم المادة بطريقة مجزأة.

2. يحد من قدرة الطالب على الإبداع فهو محدد بإجابة معينة.
3. لا يصلح لتحقيق جميع الأهداف في تدريس العلوم.
4. التخوف من التعليم المبرمج قد يحل محل المدرس ، إذا لا يمكن التخلي عن دور المدرس في الإرشاد والتوجيه للطلبة وإكسابهم المهارات واتجاهات وقيم مرغوبة

سادسا: التعليم التعاوني: أسلوب في التعليم يتم فيه تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة كل مجموعة تحتوي (4 -6) طلبة يعملون مع بعض وكل مجموعة يترأسها طالب وتكون المجموعة الواحدة غير متجانسة أي فيها الطالب الجيد والضعيف، ويقسم المدرس المادة العلمية إلى أجزاء صغيرة ويكلف كل مجموعة بدراسة المادة وتعلمها وهناك اتصال بقائد كل مجموعة مع المجموعات الأخرى ومع المدرس لأخذ التعليمات والتوجيهات ثم يوصلها إلى مجموعته.

خطوات التعليم التعاوني:

1. اختيار وحدة الموضوع.
2. عمل المدرس ورقة منظمة للوحدة التعليمية.
3. تنظيم فقرات التعلم وفقرات الاختبار.
4. تقسيم الطلبة إلى مجموعات تعاونية.
5. يقوم كل عضو بإلقاء ما اكتسبه أمام مجموعته الأصلية وعلى كل المجموعة.
6. خضوع جميع الطلبة لاختبار فردي وتكون الدرجة في الاختبار لكل فرد على حدة ثم تجمع درجات تحصيل الطلبة لكل مجموعة والفريق المتفوق تقدم له المكافآت ويقيم.

مميزات التعليم التعاوني:

1. يساعد على تعلم المفاهيم وإتقانها.
2. ينمي القدرة على حل المشكلات والقدرة على تطبيق ما تعلموه في مواقف جديدة.
3. يؤدي إلى تقبل آراء ووجهات النظر المختلفة.
4. تزداد ثقة الطالب بنفسه ويزداد حبه للمادة.

مساوئ التعليم التعاوني

1. سيطرة أحد الطلبة واستبداد آرائهم.

2. تقدم المعلومات للطلبة ذو التحصيل المنخفض.
3. ينظر نظرة سيئة للطلبة غير المشاركين.
4. قد يؤدي العمل المنظم إلى عدم الإبداع.

سابعا: طريقة المشروع: تسعى هذه الطريقة إلى تنظيم العمل المدرسي حول مشاريع محدودة يقوم بها الطلبة بتنفيذها بشكل إفراد أو جماعات صغيرة أو كبيرة وينطوي المشروع عادة على مشكلات تتطلب حل: مثل أراد مدرس الزراعة أن ينظم الحديقة المدرسية على أساس مناطق هندسية مثلثات ومربعات و دوائر وطلب من مدرس الرياضيات إعطاء الطلبة معلومات حول المساحات، ومعلومات من مدرس الزراعة لمباشرة الزرع، ويمكن اعتبار هذه الطريقة اتجاه علمي اكثر من كونها طريقة تدريس محددة.

مميزات طريقة المشروع:

1. حث الطلبة ذاتيا على التعلم.
2. تعويدهم المبادرة وتحمل المسؤولية.
3. تعويدهم حل المشكلات العلمية.
4. تعويدهم على التعاون.
5. مراعاة الفروق الفردية بتكليف كل واحد عمل معين.
6. ربط المدرسة بالمحيط والحياة.

المساوئ

1. تعطي الطلبة حرية التمادي والتصرف بحسب أهوائهم.
2. قد تؤدي إلى دراسات متشعبة تخرج من نطاق المشروع الرئيس.
3. تستغرق وقت طويل وقد تبتعد عن المقررات الدراسية